

دراسة تحليلية للمناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الباحث

م.د. حيدر كاظم عبد الزهرة - جامعة ميسان

اشتمل البحث على اربعة ابواب واحتوى الباب الاول على مقدمة البحث وأهميته، وتطرق الباحث عن الجوانب النفسية وخصوصاً المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية، وجاءت أهمية البحث في التعرف على العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (البنين والبنات).

أما مشكلة البحث فتكمن في دراسة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي - والصحة النفسية نظراً لقلّة الدراسات التي اهتمت بدراسة المؤشرات الموضوعية لطلبة المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (البنين والبنات).

أما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بطلبة المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وتحدد المجال الزمني للمدة من (٢٠١٨/١٢/٥) لغاية (٢٠١٩/٥/٢٠) في حين كان المجال المكاني في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وفي الباب الثاني تطرق الباحث عن المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية، وأستخدم الباحث المنهج (الوصفي الارتباطي المقارن)، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) مقسمة الى (٣٥) طالب و(٢٥) طالبة، واستعمل الباحث مقياس المناخ النفسي الاجتماعي وكذلك مقياس الصحة النفسية، كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتج الباحث ان علاقة الارتباط بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية هي علاقة ايجابية طردية أي كلما ارتفع مستوى المناخ النفسي يقابله ارتفاع بالصحة النفسية، واوصى الباحث ايجاد مناخ مفتوح لحل المشكلات وذلك على التعبير عن المشكلات التي تواجهها واقتراح الخطط العلمية والعملية لحلها.

Analytical Study of the Psychological and Social Environment of the Students of the Faculty of Physical Education and Sport Sciences

M.D. Haidar Kazem Abdul Zahra - University of Maysan

The researcher discussed the psychological aspects, especially the psycho-social climate and psychological health, and the importance of the research to identify the relationship between the psycho-social climate and mental health among the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science (boys and girls).

The problem of research is to study the relationship between psychosocial and psychological health due to the lack of studies that examined the objective indicators of students of the fourth stage of the Faculty of Physical Education and Sports Science (boys and girls).

The fields of research included the human field represented by students of the fourth stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences for the academic year (2018-2019), and the temporal scope of the period (5/12/2018) until (20/5/2019) Spatial in the classrooms of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences.

In the second part, the researcher discussed the psycho-social climate and mental health. The researcher used the descriptive comparative descriptive method. The research sample consisted of (60) students from the fourth stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences for the academic year 2018-2019 divided into 35 students And 25 students. The researcher used the psycho-social climate scale as well as the mental health scale. The SPSS system was used to obtain the results of the research, and the researcher concluded that the psycho-social climate is a subjective product of the cognitive process and a result of the different systems in which the student lives, For example. , And recommended the researcher to find an open climate to solve the problems and to express the problems faced by the proposal of scientific and practical plans to resolve.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

يعد الجانب النفسي وسيلة تربوية في المجتمعات الحديثة من خلال تحقيق أعلى القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية، إذ يطمح الفرد أن يكون الأفضل في تحقيق طموحاته وهذه الطموحات تختلف من شخص إلى آخر إذ تتوقف على قدرة الفرد النفسية لغرض الوصول إلى أهدافه المستقبلية.

ولأهمية دراسة الجانب النفسي للطلاب المتمثل بالمناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لما له من أهمية في رفع الحالة النفسية لما فيها من أبعاد داخلية تظهر على سلوك الفرد وكذلك تعتبر عاملاً مهماً وحيوياً للبناء النفسي وأحد المتغيرات ذي التأثير الكبير في التغلب على المشكلات التي يواجهها الفرد خلال الحياة الاجتماعية التي يعيشها وما يطمح إليه للوصول إلى أهدافه في زمن معين أو مرحلة من مراحل حياته خاصة المرحلة الجامعية، وإن هناك تفاوت في مستويات المناخ النفسي لكلا الجنسين البنين والبنات والتي ترجع إلى مدى احتكاك الفرد مع المجتمع ومدى تأثره في تلك العوامل، وبالتالي فإن كل هذه الضغوط قد تشكل خطراً على صحته النفسية بدرجة عالية مما يؤدي إلى اختلال في توازن حياة الفرد، وكلما كان للإنسان مناخه النفسي الاجتماعي عالياً في مواجهة ضغوطات الحياة وجد هناك حلول للمشاكل التي تواجهه في حياته الجامعية بشكل خاص والذي يعود بالنتائج إلى سلوكه في حل المشكلات وهذا ما سنجده من خلال دراسة هذه المشكلات التي تواجه

الطلبة، و من هنا تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء للتعرف على أهمية المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة البنين والبنات من خلال عمل ارتباط ومقارنة بمتغيرات البحث لكل من البنين والبنات.

٢-١ مشكلة البحث:

يعيش الإنسان زمناً كثرت فيه وتعددت روافد المشكلات النفسية مما جعل الفرد يواجه الكثير من التحديات في طريق تحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته وصولاً للتوافق الشخصي والاجتماعي اذ تتمثل في إمكانية الحصول على العمل بعد إنهاء الدراسة، وتحقيق حياة رغيدة، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجات تظهر المشكلات النفسية والاجتماعية، وخاصة ما يتعلق بالأمال والطموحات المستقبلية ومن هنا جاءت المصاعب في تحديد المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية وذلك من خلال احتكاك الباحث مع بعض الطلاب والطالبات كونه تدريسي لمادة علم النفس الرياضي وتعرفه على أغلب المشاكل النفسية المرتبطة بالحياة المستقبلية لهم، وذلك للكشف عما إذا كانت هذه الأساليب تستطيع ان تسهم في تخفيف المعاناة ومواجهة المشاكل لذا اوعز الباحث دراسة المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لما لها من دور وأهمية في تقبل الطلبة للواقع الجامعي للنهوض بمستوى الطلاب العلمي والمعرفي. لذا ارتأى الباحث أن يتناول دراسة تحليل المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية نظراً لقلّة الدراسات التي اهتمت بدراسة المؤشرات الموضوعية للمناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لطلبة المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣-١ أهداف البحث:

- ١- التعرف على مستوى المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة (البنين والبنات).
- ٢- التعرف على العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (البنين).
- ٣- التعرف على العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (البنات).
- ٤- التعرف على الفروق المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (البنين والبنات).

٤-١ فرضا البحث:

- ١- هناك علاقة ارتباط معنوية بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (البنين والبنات).
- ٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية للمناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (البنين والبنات).

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: عينة من طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ميسان (البنين والبنات) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

٢-٥-١ المجال المكاني: القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ميسان.

٣-٥-١ المجال الزمني: المدة من (٢٠١٨/١٢/٥) لغاية (٢٠١٩/٥/٢٠).

٦-١ التعريف بالمصطلحات:

- ١- ويعرف المناخ النفسي الاجتماعي على انه: ظاهرة ادراكية حسية يشارك فيها الافراد بشكل واسع كوحدة تنظيمية مفترضة وظيفتها الاساسية تشكيل السلوك الفردي وفقا لمتطلبات المنظمة.
- ٢- تعرف الصحة النفسية بأنها حالة نفسية تخلو فيها النفس من الاضطرابات والتوترات والانحرافات.

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

إن الكثير من الحالات، والظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج يتلاءم والمشكلة، إذ إن طبيعة المشكلة هي الأساس الذي في ضوئه يتم اختيار منهج الدراسة، لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن "الطريقة السببية المقارنة التي تتم فيها المقارنة بين مجموعات مختلفة في بعض المتغيرات"^(١).

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث وهم طلبة المرحلة الرابعة لفرعي العلوم النظرية والتطبيقية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٠١) طالب؛ وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية بحيث أصبحت عينة البحث (٦٠) طالباً وبنسبة (٥٩.٤٠%) بواقع (٣٥) بنين و (٢٥) بنات، وقام الباحث باستبعاد (٢٠) طالب من خارج عينة البحث لغرض إجراء التجربة الاستطلاعية، وكذلك تم استبعاد (٢١) طالب بسبب عدم اكتمال الاجابة على المقاييس.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة:

- المصادر العلمية (العربية والأجنبية).
- الوسائل الإحصائية المستخدمة.
- فريق عمل مساعد .
- جهاز الحاسوب الالكتروني عدد (١) نوع acer.

(١) محمد حسن علاوي، أسامة كامل الراتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ١٠٥.

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٤-١ مقياس المناخ النفسي الاجتماعي:

استخدم الباحث مقياس المناخ النفسي الاجتماعي (عامر سعيد الخيكاني وايمان هاني الجبوري) نقلاً عن (انور فاضل محمد)^(١) الذي استخدمته على طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات محافظات الفرات الاوسط.

وقد قام الباحث بتطبيق فقرات المقياس المستخدم في المجال الرياضي كونه يلائم عينة البحث، اذ تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والاختبارات والقياس لمعرفة مدى ملائمته مع عينة البحث وكانت نسبة الاتفاق ١٠٠٪، وقد قسمت فقرات المقياس على شكل سبع ابعاد اساسية لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي تشمل محور (الاستقلال الذاتي - والاعتماد على الذات - والعلاقة مع الزملاء - العلاقة مع الطلبة - العلاقة مع الادارة - مراعاة امكانيات الطلبة - العلاقة مع الآخرين) وبواقع (٤) فقرات لمحور الاستقلال الذاتي و(٥) فقرة لمحور الاعتماد على الذات و(٤) فقرة ومحور العلاقة مع الزملاء و(٣) فقرات لمحور العلاقة مع الطلبة و(٤) فقرات لمحور العلاقة مع الادارة و(٣) فقرات لمحور مراعاة إمكانيات الطلبة و(٣) فقرات لمحور العلاقة مع الآخرين بحيث اصبحت فقرات المقياس مكونه من (٢٦) فقرة^(*)، وقد وضع امام كل فقرة خمسة بدائل تمثل مستوى الفرد وتعبيره عن رغبته وما يعتقد من ان هذا الاختبار يكون جزءاً من شخصيته.

وحددت الاوزان من (١-٥) درجات كل فقرة حسب البدائل التي يستجيب لها الطالب فأعطيت بدائل الفقرات الايجابية الاوزان الآتية (٥) درجات للبديل (وافق تماماً)، و(٤) للبديل (أوافق)، و(٣) للبديل (محايد)، و(٢) للبديل (لا أوافق) و(١) للبديل (لا أوافق تماماً) وبعد ذلك يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس لكل فرد من افراد العينة علماً ان اعلى درجة للمقياس (١٣٠) واقل درجة هي (٢٦).

٣-٤-٢ مقياس الصحة النفسية:

استخدم الباحث مقياس الصحة النفسية المعد من قبل (اسراء رزاق جبار)^(١) الذي استخدمته على طالبات المرحلة الاولى في التربية البدنية وعلوم الرياضة ٢٠١٦.

قام الباحث بتطبيق فقرات المقياس المستخدم في المجال الرياضي كونه يلائم عينة البحث، اذ تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والاختبارات والقياس لمعرفة مدى

(١) عامر سعيد الخيكاني وايمان هاني الجبوري: الموسوعة التطبيقية للمقاييس النفسية في الرياضة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٩، ص ١٣٦.

(*) ينظر ملحق (١).

(١) اسراء رزاق جبار: تأثير منهج ارشادي سلوكي معرفي في الصحة النفسية وتنمية انماط التفكير الابداعي وفقاً للسيادة الدماغية وانجاز الوشب العالي للطالبات، رسالت ماجستير، كلية التربية للبنات/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة، ٢٠١٦، ص ١٥٦.

ملائمته مع عينة البحث وكانت نسبة الاتفاق ١٠٠٪، ويتألف من (22) فقرة^(*) (15) فقرة إيجابية و(7) سلبية، أما أعلى درجة للمقياس (66) وأدنى درجة هي (٢٢).

وحددت الاوزان من (٣-١) درجات لكل فقرة حسب البدائل الثلاث ومن أجل الحصول على الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية تم تحديد أمام كل فقرة (ثلاث بدائل) (نعم)، (أحياناً)، (لا)، وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الثلاث على النحو الآتي:
(1-2-3) الفقرات الإيجابية و (3-2-1) الفقرات السلبية.

أرقام الفقرات السلبية	أرقام الفقرات الإيجابية
١٩-١٨-١٦-٨-٧-٦-٤	٢٢-٢١-٢٠-١٧-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٥-٣-٢-١

٥-٣ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طالب من خارج عينة الدراسة الأصلية، وكان وقت تنفيذ المقياسين يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/٠١/٣) في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً وذلك لمعرفة الوقت المستغرق لتطبيق المقياسين، والصعوبات التي قد تواجه الباحث، ومعرفة إمكانية فريق العمل المساعد.

٦-٣ التجربة الرئيسية:

تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٦٠) طالب وطالبة في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٠١/٨).

٧-٣ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث النظم الإحصائية الآتية:

- الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS.Ver١٧) للحصول على الآتي:
 - ✓ الأوساط الحسابية.
 - ✓ الانحرافات المعيارية.
 - ✓ النسبة المئوية.
 - ✓ معامل الارتباط (بيرسون).
 - ✓ قانون (T . test) للعينات المستقلة.
 - ✓ مستوى الدلالة (sig).

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث:

جدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياسي المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية (للبنين والبنات)

المتغيرات	البنين		البنات	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المناخ النفسي الاجتماعي	٩١.٤٠	٦.٠٦	١٠٩.٦٨	٨.٨٢
الصحة النفسية	٥٢.٦٠	٤.٧٩	٦٠.٤١	٤.١٤

(*) ينظر ملحق (٢).

يبين الجدول (١) التفاوت بين الأوساط الحسابية لعينة البحث إذ بلغت الأوساط الحسابية لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي (البنين والبنات) على التوالي (٩١.٤٠)، (١٠٩.٦٨) وبانحرافات معيارية (٦.٠٦)، (٨.٨٢)، فيما بلغت الأوساط الحسابية لمقياس الصحة النفسية (البنين والبنات) على التوالي (٥٣.٦٠)، (٦٠.٤١) وبانحرافات معيارية (٤.٧٩)، (٤.١٤).

٢-٤ عرض نتائج علاقة الارتباط بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية للبنين وتحليلها؛
جدول (٢) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) لمتغيرات البحث (البنين)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R) المحسوبة	Sig	الدلالة
المناخ النفسي الاجتماعي	الدرجة	٩١.٤٠	٦.٠٦	**0.591	0.00	دال
الصحة النفسية	الدرجة	٥٣.٦٠	٤.٧٩			

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$

يبين الجدول (٢) أن الوسط الحسابي لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي كان (٩١.٤٠) بانحراف معياري (٦.٠٦)، أما الوسط الحسابي لمقياس الصحة النفسية فقد كان (٥٣.٦٠) بانحراف معياري (٤.٧٩) لدى البنين، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فيما بينهما (0.591) بمستوى دلالة (٠.٠٠)، وهي اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباط طردية معنوية فيما بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية للبنين.

٣-٤ عرض نتائج علاقة الارتباط بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية للبنات وتحليلها؛

جدول (٣) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) لمتغيرات البحث (البنات)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R) المحسوبة	sig	الدلالة
المناخ النفسي الاجتماعي	الدرجة	١٠٩.٦٨	٨.٨٢	*0.٤٣٧	٠.٠٣	دال
الصحة النفسية	الدرجة	٦٠.٤١	٤.١٤			

معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (0.05)$

بين الجدول (٣) أن الوسط الحسابي لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي كان (١٠٩.٦٨) بانحراف معياري (٨.٨٢)، أما الوسط الحسابي لمقياس الصحة النفسية فقد بلغ (٦٠.٤١) بانحراف معياري (٤.١٤)، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فيما بينهما (٠.٤٣٧) بمستوى دلالة (٠.٠٣) وهي اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباط طردية معنوية فيما بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية للبنات.

٤-٣ مناقشة نتائج علاقة الارتباط لمقياسي المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية (للبنين والبنات):

يتبين من الجداول (٢)(٣) ان هناك علاقة ارتباط طردية معنوية بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لعينة البحث ويعزو الباحث سبب تلك العلاقة التي ترجع الى التفسير المنطقي لما يشير له كل من المقياسين حيث يتضح التحليل المنطقي لهذه العلاقة ان ادراك الطلبة لدى حدود الشخصية يعني خلوها من مشاعر القلق وقدرتها على السيطرة على الواقع وحسم الصراع ومواجهته (بعد التحرر من الالام النفسية والانفعالات الحادة) وان نظرتهم ايجابية للحياة (التفاؤل) وهذا ما أكدته (سهير احمد) ^(١) "ان الاحساس بالارتياح او الرضى او الشعور بالطمأنينة او عدمه تشعر به الطلبة نتيجة ادراكها للمثيرات والعوامل المؤدية اليه".

٤-٤ عرض نتائج الفروق بين البنين والبنات لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي وتحليلها:

جدول (٤) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (T) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي

المجاميع (العينة)	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	Sig	الدلالة
بنين	الدرجة	٩١.٤٠	٦.٠٦	٩.٥١٥	٠.٠٠	دال
بنات	الدرجة	١٠٩.٦٨	٨.٨٢			

معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (٠.٠٥)$

يبين الجدول (٤) أن الوسط الحسابي لعينة البنين كان (٩١.٤٠) بانحراف معياري (٦.٠٦)، أما الوسط الحسابي لعينة البنات كان (١٠٩.٦٨) بانحراف معياري (٨.٨٢) لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (٩.٥١٥) بمستوى دلالة (٠.٠٠) وهي اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين البنين والبنات ولصالح مجموعة البنات.

٤-٥ عرض نتائج الفروق بين البنين والبنات للصحة النفسية وتحليلها:

جدول (٥) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (T) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) لمقياس الصحة النفسية

المجاميع (العينة)	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	Sig	الدلالة
البنين	الدرجة	٥٣.٦٠	٤.٧٩	٦.٥١٦	٠.٠٠	دال
البنات	الدرجة	٦٠.٤١	٤.١٤			

معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (٠.٠٥)$

^(١) سهير احمد: مدخل الى علم النفس، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٩٣، ص ١٥٩.

يبين الجدول (٥) أن الوسط الحسابي للبنين كان (٥٣.٦٠) بانحراف معياري (٤.٧٩)، أما الوسط الحسابي لعينة البنات فقد كان (٦٠.٤١) بانحراف معياري (٤.١٤) لمقياس الصحة النفسية، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (٦.٥١٦) بمستوى دلالة (٠.٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين البنين والبنات للصحة النفسية ولصالح مجموعة البنات.

٤-٥-١ مناقشة نتائج الفروق لمقاييس المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية (للبنين والبنات): يتبين من الجداول (٤) (٥) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين البنين والبنات ولمقاييس المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية ولصالح مجموعة البنات، ويعزو الباحث تلك الفروق إلى أن البنات تكون أكثر استجابة للمناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لكون مجتمعاتنا الشرقية تكون مغلقة خاصة في المراحل الأولى من الدراسة بالنسبة للبنات فبعد احتكاكها بالمناخ الجامعي تكون أكثر تقبلاً للواقع مقارنة بالبنين لكون الأخير يجد أن المناخ الجامعي هو جزء لا يتجزأ من المناخ العام فلذلك تكون استجابته قليلة وبالتالي تقل عنده الصحة النفسية وهذا ما أكدته (عبد الرحمن المحبوب)^(١) أن الجامعة أو الكلية تعد نظام اجتماعي يتكون من شبكة من العلاقات بين العاملين فيها من طلاب وهيئة تدريسية وإداريين يطلق عليها المناخ المؤسس أو البيئة وهو محصلة التفاعل بين الأفراد مع بعضهم البعض، وأن كلا الجنسين يختلف من حيث الجانب النفسي ونجد أن الكفة تميل لصالح البنات عادةً ويرجع هذا لعدة عوامل نفسية داخلية. وإيضاً في (دراسات كاتل)^(٢) في سمات الشخصية وجود فروق في سمات الشخصية بين الجنسين فقد حققت الاناث درجة أعلى من الذكور في كل من عدم الامان والتوتر. والتي بدورها تؤثر على المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية للطلبة.

٥ - الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

- من خلال الإجراءات والعمل الذي واكب الباحث في عينته وإجراءاته الميدانية والنتائج الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:
- ١- أن علاقة الارتباط بين المناخ النفسي الاجتماعي والصحة النفسية هي علاقة ايجابية طردية أي كلما ارتفع مستوى المناخ النفسي يقابله ارتفاع بالصحة النفسية..
 - ٢ - تمتع الطالبات بمناخ نفسي اجتماعي وصحة نفسية أفضل من الطلاب.

(١) عبد الرحمن محبوب: المناخ الأكاديمي لما يدركه الطلاب والطالبات في مستويات مدرسية وتخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية، مجلة اتحاد الجامعة العربية، العدد ٣٢، ١٩٩٧، ص ٤٤.

(٢) محمد عبد الرحمن: الأبعاد الأساسية للشخصية، ط ٤، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨، ص ٥١١.

٢-٥- التوصيات:

وفقاً للنتائج التي توصل إليها الباحث تم وضع التوصيات الآتية:

١. ايجاد مناخ مفتوح لحل المشكلات وذلك على التعبير عن المشكلات التي تواجهها واقتراح الخطط العلمية والعملية لحلها.
٢. تطوير عملية الاتصال بين الطلبة والجامعة.
٣. توجيه اهتمام القائمين بالجامعة ووضع خطط لتفعيل العملية التعليمية وتحقيق اساليب التنشئة الاجتماعية.

المصادر

- ❖ اسراء رزاق جبار: تأثير منهج ارشادي سلوكي معرفي في الصحة النفسية وتنمية انماط التفكير الابداعي وفقاً للسيادة الدماغية وانجاز الوثب العالي للطلبات، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة، ٢٠١٦.
- ❖ سهير احمد: مدخل الى علم النفس، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٩٣.
- ❖ عامر سعيد الخيكاني وايمان هاني الجبوري: الموسوعة التطبيقية للمقاييس النفسية في الرياضة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٩.
- ❖ عبد الرحمن محبوب: المناخ الأكاديمي لما يدركه الطلاب والطالبات في مستويات مدرسية وتخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٢، ١٩٩٧.
- ❖ محمد حسن علاوي، أسامة كامل الراتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- ❖ محمد عبد الرحمن: الابعاد الاساسية للشخصية، ط٤، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨.

العلوم التربوية البدنية